

## حذف نون الأفعال الخمسة في حالة الرفع

إعداد: د. عبد المولى محمد الدبار •

## المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا، سبحانه اللهم لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم.  
أما بعد ...

فقد وجدت علوم اللغة العربية لخدمة كتاب الله وسنة رسوله الكريم، وأن تكون قواعد هذه اللغة متماشية مع ما جاء فيهما وفي شعر العرب، وقد اخترت موضوعًا له شواهد من القرآن الكريم والحديث الشريف والشعر، رغم أن قواعد اللغة لا تجيز ذلك إلا على سبيل الضرورة، وهو موضوع (( حذف نون الأفعال الخمسة في حالة الرفع )) ولكنني بعد البحث والتقصي في أركان الاحتجاج الثلاثة وجدت شواهد لهذا الحذف ليست بالكثيرة، ولكنها موجودة، ونحن نعرف أن العرب يقعدون أحيانًا للبيت المجهول القائل، فكيف بهم وقد وجدت شواهد لهذا الحذف في قراءات قرآنية وأحاديث نبوية وأبيات شعرية؛ ولذلك كان هذا سبب اختياري لهذا الموضوع حتى أستطيع أن أجد في العربية ما يوافقه.

الحذف في العربية من الظواهر اللغوية التي اشتهرت بها اللغة العربية، والحذف مصدر للفعل (حَدَفَ) وهو في النحو والصرف: إسقاط بعض أجزاء الكلمة أو الجملة الكاملة لسبب ما كحذف نون المثني أو جمع المذكر السالم عند إضافتهما، أو حذفها

للتخفيف كم ورد في هذا البحث من حذفها من الأفعال الخمسة في حالة الرفع، وإن كان هذا الحذف لم يرد كثير في العربية إلا أنه له شواهد.

وقد تضمن البحث حذف نون الأفعال الخمسة في حالة الرفع وهو نادر ولكن وجدت له شواهد في بعض القراءات القرآنية، وفي الحديث الشريف، وأشعار العرب، وتطرت فيه أيضاً لحذف النون الواجب وذلك عند اتصال الأفعال الخمسة بنون التوكيد الثقيلة، وكذلك الحذف الجائز وذلك عند اتصالها بنون الوقاية، وقد وردت عليها قراءات قرآنية صحيحة بالإدغام والفك والحذف لغرض التخفيف.

### أهمية البحث:

- 1- تعلق الموضوع بالحديث الشريف باعتباره أحد الأركان الأساسية لوضع قواعد اللغة.
  - 2- لم أجد دراسة مستقلة لهذا الموضوع إلا ما هو موجود في طيات كتب اللغة، حيث تناولته معظم الكتب اللغوية في ثنايا موضوعات أخرى، وقد حاولت جمع شتات هذا الموضوع وما تعلق به من آراء.
- وسوف انتهج المنهج الوصفي التحليلي، وذلك بجمع الشواهد عليه وجمع الآراء التي سوف تتعلق بالموضوع.

وقد قسمت البحث إلى مقدمة، وفصلين، وخاتمة، أما المقدمة فذكرت فيها أهمية البحث، والمنهج المتبع فيه أما الدراسات السابقة فلم أجد فيما بين يدي من مصادر أي بحث خص هذا الموضوع ببحث مستقل، ثم جاء الفصل الأول الذي خصصته لدراسة الأفعال الخمسة وما يتعلق بها من أحكام بشيء مختصر لوجود ذلك مفصلاً في كتب النحو، أما الفصل الثاني فذكرت فيه الشواهد التي ورد فيها حذف النون من الأفعال الخمسة في حالة الرفع، وكانت هذه الشواهد من بعض القراءات القرآنية، والحديث الشريف، والشعر العربي، ثم الخاتمة التي ذكرت فيها بعض النتائج والتوصيات.

### الفصل الأول - الأفعال الخمسة

كل فعل مضارع اتصلت به ألف الاثنتين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة.

**لماذا سميت الأفعال الخمسة بهذا الاسم؟**

سميت بالأفعال الخمسة؛ لأن الفعل المضارع إذا اتصل بألف الاثنتين فسيكون، إما للغائبين الاثنتين (يفعلان)، أو الحاضرين الاثنتين (تفعلان)، وإذا اتصل بواو الجماعة فسيكون، إما لجماعة الغائبين (يفعلون)، أو جماعة الحاضرين (تفعلون)، وإذا اتصل بياء المخاطبة فلا يكون إلا للواحدة المخاطبة (تفعلن)، فإذا عدنا هذه الأمثلة وجدناها خمسة، ولهذا أطلق عليها اسم الأفعال الخمسة.

### أحكام نون الأفعال الخمسة:

1- عند اتصال الأفعال الخمسة بألف الاثنتين فإن النون تكسر لمشابتها لنون المثى، مثل: رجلاً.

2- وعند اتصالها بواو الجماعة وياء المخاطبة فإن النون تفتح لمشابتها بنون جمع المذكر السالم، مثل: كاتبون.

3- عند دخول نون التوكيد الثقيلة على الفعل المضارع صحيح الآخر المتصل بألف الاثنتين فإن نون الرفع تحذف منه، مثل الفعل: (لتعلمان)، ويعرب: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون المحذوفة لتوالي النونات، وألف الاثنتين ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والنون المشددة حرف مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، وإذا كان الفعل المضارع معتل الآخر ردت اللام إلى أصلها مع تحريكها بالفتحة مثل: لترميان.

والسؤال هنا كيف يجتمع ساكنان، الألف ونون التوكيد ولا يحذف أحدهما؟  
والجواب: أن العربية تجمع بين الساكنين إذا كان الأول حرف الألف والثاني حرف مشدد  
مثل: جج<sup>(1)</sup>، و(دأبة) وأمثالهما<sup>(2)</sup>.

وقال الأزهري: "ولم يجز حذف الألف لئلا يلتبس بالواحد، ولا تحريكها؛ لأنها لا  
تقبل الحركة، ولم يجز حذف النون لفوات المقصود منها، فحركت النون بالكسر تشبيهاً  
بنون التنثية الواقعة بعد الألف"<sup>(3)</sup>.

4- عند دخول نون التوكيد الثقيلة على الفعل المضارع صحيح الآخر المتصل  
بواو الجماعة، فإنها تحذف منه نون الرفع، والضمير (واو الجماعة) لالتقاء الساكنين،  
هما: واو الجماعة، والنون الساكنة الأولى من نون التوكيد، مثل الفعل (يكتبن) ويعرب:  
فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه النون المحذوفة لالتقائها مع نون التوكيد، وواو الجماعة  
المحذوف لالتقائه مع نون التوكيد ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل،  
والنون المشددة حرف مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، أما إذا كان معتل الآخر  
بالواو أو بالياء فإنه تحذف لامه عند إسناده إلى واو الجماعة مثل: (تدعو) يصبح:  
تدعون على وزن تفعون، وعند توكيده تحذف نون الرفع وواو الجماعة لالتقاء الساكنين  
يصبح: لتدعن، أما إذا كان معتل الآخر بالألف، فإنه بعد التوكيد تكون لامه محذوفة قبل

1. سورة الفاتحة من الآية: 7.

2. ينظر التطبيق النحوي والصرفي لعبده الراجحي: 60/2.

3. شرح التصريح على التوضيح: 53/1، وينظر الكتاب: 519/3.

التوكيد، ثم تحذف نون الرفع، ويجب تحريك واو الجماعة بالضمّة، ولا تحذف الواو مثل: لتسعُونَ<sup>(1)</sup>.

5- عند دخول نون التوكيد الثقيلة على الفعل المضارع صحيح الآخر المتصل بياء المخاطبة، فإنها تحذف منه نون الرفع، والضمير المتصل ويكسر ما قبلها ليدل عليها، مثل: لَتَكْتَبِينَ، وإذا كان معتل الآخر بالواو أو بالياء تحذف لامه ونون الرفع وياء المخاطبة، ويبقى ما قبلها مكسورًا مثل: لتدعِينَ، أمّا إذا كان معتلاً بالألف فتحذف لامه، وتبقى الياء وتحرك بالكسر، ويبقى ما قبلها مفتوحًا، مثل: لتسعين<sup>(2)</sup>.

6- عند دخول نون التوكيد الثقيلة على الفعل المضارع صحيح الآخر، والمعتل الآخر المتصل نون النسوة، فإنه لا يحذف منه شيء مثل: أنتن تكتبنن، فتلتقي ثلاث نونات ولا يمكن الاستغناء على إحداها؛ لأنه ليس هناك دليل على الحذف، فيجعل بينهما ألف وتحرك نون التوكيد بالكسر فتصبح هكذا: لتكتبنان، ولتدعونان<sup>(3)</sup>.

### الفصل الثاني - حذف نون المضارع المرفوع

إن اللغة العربية تتعرض في وقتنا الحاضر إلى دعاوى هدامة لغرض النيل منها، والتي منها التحريض على الكتابة بالعامية، وترك الفصحى؛ وذلك لصعوبتها وصعوبة النطق بها، ومنها وصفها بالصعوبة والتعقيد، وقد نسوا أو تناسوا أنها لغة الاختصار، وقمة البلاغة فيها الوصول إلى المراد بأقل العبارات، وقد تكلم الدكتور عبد الجواد حسين

1. ينظر جامع الدروس العربية: 166/2.

2. ينظر التمهيد في النحو والصرف: 39.

3. ينظر التطبيق النحوي والصرفي لعبده الراجحي: 62/2.

عبد الرحمن البابا في بحث له حول هذا الموضوع، وهو الاختصار في العربية أوجز منه بعض النقاط، والتي منها<sup>(1)</sup>:

أنه باستقراء المعاجم اللغوية نجد أن أكثر الكلمات المستعملة في اللغة العربية هي الأسماء الثلاثية والأفعال الثلاثية، أما الرباعية والخماسية، فهي قليلة مقارنة بالثلاثية؛ وذلك بسبب أنه كلما قل عدد أحرف الكلمة زاد عددها وكثر استعمالها، وعل ذلك بأن خفة الكلمات الثلاثية ناتجة من أن الحرف الأول يبتدأ به، والثاني يستراح عليه، والثالث ينتهي به.

ومن مظاهر التخفيف في العربية الترخيم في النداء، وهو: حذف آخر الاسم في النداء طلباً للتخفيف والتمليح، ونحن نعرف أنه من شروط الترخيم ألا يقل الاسم المراد ترخيمه عن أربعة أحرف، فيحذف منه حرف إذا كانت الكلمة على أربعة أحرف، ويحذف حرفان إذا كانت الكلمة على خمسة أحرف، أما الثلاثية فإن كانت لمذكر فلا يصح ترخيم العلم الخالي من تاء التأنيث مطلقاً مثل: سعد، وأما إن كانت مؤنثة فيحذف منها حرف لغرض التخفيف والتمليح، وهذا خاص بالمؤنثة؛ لأن التأنيث يحتاج إلى مزيد من التمليح والتخفيف، وتقول في فتاة اسمها (هبة) نداء ترخيم: (يا هب) بالفتح أو بالضم<sup>(2)</sup>.

وأيضاً من مظاهر الحذف في اللغة العربية حذف الحرف الواحد كحذف نون المثني والجمع عند الإضافة؛ وذلك طلباً للتخفيف، وكذلك حذف الحرفين - وذلك كما

1. ينظر ميل اللغة العربية إلى التخفيف، د. عبد الجواد حسين عبد الرحمن البابا بحث في مجلة الفيصل العدد 153، ص: 47، وما بعدها.

2. ينظر النحو الوافي: 103/4، 104.

ورد سابقاً في هذا البحث من حذف نون الرفع والضمير المتصل بعد تأكيد الفعل المضارع بنون التوكيد الثقيلة، وهذا الحذف واجب - وهناك حذف جائز لغرض التخفيف كراهة توالي نونين زائدتين، وذلك عند اتصال نون الوقاية بالأفعال الخمسة، نحو قولك: الصديقان يكرمانني، والأصدقاء يكرموني، وأنتِ تكرميني، والتقدير: يكرمانني، ويكرموني، وتكرميني، ويجوز فيها حذف إحدى النونين للتخفيف، فنقول: يكرمانني، ويكرموني، وتكرميني، كما جاء في قوله تعالى: ﴿جَهَّ بِهٖ ه٥ ه٥ ه٥ ه٥﴾<sup>(1)</sup>، فقد قرأ الجمهور جهج بإدغام النون في نون الوقاية وسكون الياء، واختاره مكي، وقال: "والاختيار تشديد النون؛ لأن الأكثر عليه، ولأنه أخف من الإظهار، ولأنه وجه الإعراب"<sup>(2)</sup>، وقرأ ابن كثير بالإدغام وفتح الياء، والأصل فيه (تأمروني) النون الأولى علامة الرفع والثانية مع الياء في موضع نصب، ثم أدغمت الأولى في الثانية فصار (تأمرني)، وقرأ ابن عامر وابن ذكوان (تأمروني) بنونين على الأصل، فلم يدغم ولم يحذف، والحجة إجماع الجميع على إظهار النون في قوله تعالى ﴿جَهَّ ۖ جَهَّ ۖ﴾<sup>(3)</sup>، فردّ ما اختلف فيه إلى ما أُجمع عليه، وقرأ نافع، وأبو جعفر، وابن ذكوان (تأمرني) بنون واحدة خفيفة مفتوحة، وحذف واحدة منهما<sup>(4)</sup>، وفي تعيين المحذوف من النونين خلاف فقيل: المحذوفة هي نون الوقاية<sup>(5)</sup>، واختير حذفها لأنها هي التي حصل بها التكرار، وقيل: المحذوفة الأولى وهي نون الرفع، وهو مذهب

- 
1. سورة الزمر من الآية: 64.
  2. الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها: 343/2.
  3. سورة الأعراف من الآية: 150.
  4. ينظر الرياض الناضرة في توجيه القراءات العشر المتواترة: 630.
  5. ينظر شرح الكافية الشافية لابن مالك: 208/1.

سيبويه<sup>(1)</sup>، واختير حذفها؛ لأنها حرف إعراب عرضة للتغيير، وهذا الحذف الغرض منه التخفيف<sup>(2)</sup>.

قال ابن مالك: "قلو حُذِفَ نون الوقاية، وأبقي نون الرفع لتعرض بذلك إلى حذف نون الرفع عند دخول الجازم والناصب، وإذا حُذِفَ نون الرفع لم يعرض لنون الوقاية ما يقتضي حذفها، وحذف ما لا يحوج إلى حذف أولى من حذف ما يحوج إلى حذف"<sup>(3)</sup>.

ومن حذف إحدى النونين ما جاء في الحديث: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: "هَلْ تَدْرُونَ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ"، قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: "أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ الْقُرَاءُ وَالْمُهَاجِرُونَ الَّذِينَ تَسُدُّ بِهِمُ الثُّغُورُ، وَيُنْقَى بِهِمُ الْمَكَارِهِ، وَيَمُوتُ أَحَدُهُمْ وَحَاجَتُهُ فِي صَدْرِهِ لَا يَسْتَطِيعُ لَهَا قَضَاءً، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ مَلَائِكَتِهِ: انْتَهُمُ فَحَيُّوهُمْ، فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: نَحْنُ سُكَّانُ سَمَائِكَ وَخَيْرُكَ مِنْ خَلْقِكَ أَفْتَأْمُرُنَا أَنْ نَأْتِيَ هَؤُلَاءِ فَنَسَلِمَ عَلَيْهِمْ، قَالَ: إِنَّهُمْ كَانُوا عِبَادًا يَعْبُدُونِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا، وَتَسُدُّ بِهِمُ الثُّغُورُ، وَيُنْقَى بِهِمُ الْمَكَارِهِ، وَيَمُوتُ أَحَدُهُمْ وَحَاجَتُهُ فِي صَدْرِهِ لَا يَسْتَطِيعُ لَهَا قَضَاءً، قَالَ: فَتَأْتِيهِمُ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ ذَلِكَ فَيَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ جِ س ن ط ظ ذ ه ه ج<sup>(4)</sup>.

1. ينظر الكتاب: 519/3. ونصه: "وإذا كان فعل الجميع مرفوعاً، ثم أدخلت فيه النون الخفيفة أو الثقيلة حذف نون الرفع، ... فحذفوها إذ كانت تحذف، وهم في ذا الموضوع أشد استتقالاتاً للنونات، وقد حذفوها فيما هو أشد من ذا، بلغنا أن بعض القراء قرأ: (أتحاجوني)، وكان يقرأ: (فبم تبشرون).
2. ينظر الشامل في القراءات العشر: 526، 527.
3. شرح الكافية الشافية لابن مالك: 109/1.
4. مسند أحمد رقم الحديث (6570): 131/11، ومسند الصحابة في الكتب التسعة: 71/32، سورة الرعد الآية: 24.



قال: يعدونى، والأصل يعدوننى، حذف إحدى النونين تخفيفاً؛ ولا يوجد سبب لحذفها<sup>(1)</sup>.

ومن أنواع حذف النون لغرض التخفيف حذفها من الأفعال الخمسة في حالة الرفع، وقد جاء هذا الحذف في مصادر اللغة الثلاثة القرآن الكريم والحديث الشريف والشعر العربي وسوف أبدأ بالحديث الشريف لكثرة ورود هذا الحذف فيه ثم الشعر وأخيراً أورد بعض القراءات القرآنية التي جاءت على هذا الحذف.

### أولاً- الحديث الشريف

نحن نعلم أن الرسول الكريم - صلى الله عليه وسلم - خير من نطق بالعربية، ومن فصاحته أنه تكلم بألفاظ لم تُسمع من العرب قبله، وهو أفصح الناس على الإطلاق.

#### الحديث الأول:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، أَوْلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ ؟ أَفَشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ"<sup>(2)</sup>.

في الحديث حذف نون الرفع من (لَا تَدْخُلُوا) ومن (وَلَا تُؤْمِنُوا) مع كون الفعلين مرفوعين و(لا) نافية ولا يوجد ناصب ولا جازم.

#### الحديث الثاني:

عن مسروق، قال دخلنا على عائشة - رضي الله عنها - وعندها حسان بن ثابت، ينشدها شعراً يشيب بأبيات له، وقال:

1. ينظر إعراب الحديث النبوي للعكبري: 291

2. ينظر سنن ابن ماجه: 47/1، وسنن أبي داود: 771/2، ومسند الإمام أحمد رقم الحديث (1430):



والشاهد فيه: فقد حذفت النون من الفعل المضارع المرفوع المتصل بواو الجماعة من قوله: (يسمعوا - يحييوا) وهي لغة صحيحة، وإن كانت قليلة الاستعمال.

#### الحديث الرابع:

ومن ذلك أيضًا ما ورد عن عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّهُ قَالَ: قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ تَبْعَتُنَا، فَتَنْزِلُ بِقَوْمٍ فَمَا يَقْرُونَا، فَمَا تَرَى؟ فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ: "إِنْ نَزَلْتُمْ بِقَوْمٍ فَأَمَرُوا لَكُمْ بِمَا يَنْبَغِي لِلضَّيْفِ، فَأَقْبَلُوا فَإِنْ لَمْ يَفْعَلُوا فَحُدُوا مِنْهُمْ حَقَّ الضَّيْفِ الَّذِي يَنْبَغِي لَهُمْ"<sup>(1)</sup>.

فقال: (فلا يقرونا) بدون نون .

#### الحديث الخامس:

ومنه أيضًا أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْأَزْهَرِ، وَالْمُسَوَّرَ بْنَ مَخْرَمَةَ، أَرْسَلُوهُ إِلَى عَائِشَةَ، فَقَالُوا: اقْرَأْ عَلَيْنَا السَّلَامَ مِنَّا جَمِيعًا، وَسَلِّمْهَا عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ، وَقُلْ: أُخْبِرْنَا أَنَّكَ تُصَلِّيهِمَا، وَقَدْ بَلَّغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - نَهَى عَنْهَا<sup>(2)</sup>.  
الشاهد فيه: (تُصَلِّيهِمَا) حيث حذف نون الرفع تخفيفًا.

### ثانيًا - الشعر العربي

من المقرر لدى النحويين أن الأفعال الخمسة ترفع بثبوت النون، وتنصب وتجزم بحذفها، وأما حذفها من دون ناصب ولا جازم فقد اختلف العلماء فيه، ففريق يرى أنه يجوز حذفها للتخفيف في الضرورة، وهذا ظاهر كلام ابن جني في الخصائص<sup>(3)</sup>، قال: سألت أبا علي - رحمه الله - عن قوله:

1. صحيح مسلم، باب الضيافة ونحوها: 1353/3. سنن ابن ماجه: 1212/2.

2. مستخرج أبي عوانة رقم الحديث (1140): 320/1.

3. ينظر الخصائص: 388/1.

أَبَيْتُ أُسْرِي وَتَبَيْتِي تَدُلُّكِي وَجَهْكَ بِالْعَنْبِرِ وَالْمِسْكَ الدُّكِيِّ<sup>(1)</sup>

فقال: فحذنا فيه، واستقر الأمر فيه على أنه حذف النون من (تبتين)، كما حذف الحركة للضرورة في قوله:

فَالْيَوْمَ أُشْرِبُ غَيْرَ مُسْتَحْقِبٍ إِثْمًا مِنَ اللَّهِ وَلَا وَاغِلٍ<sup>(2)</sup>

وحذف الحركة للتخفيف عند ابن عصفور جائز سماعًا وقياسًا فقال: "أما القياس فإن النحويين اتفقوا على جواز ذهاب حركة الإعراب للإدغام، لا يخالف في ذلك أحد منهم، وقد قرأتُ الثراء (مالكٌ لا تأمناً) بالإدغام، وحُطِّ في المصحف بنون واحدة، فلم ينكر ذلك أحد من النحويين، فكما جاز ذهابها للإدغام فكذلك ينبغي أن لا ينكر ذهابها للتخفيف"<sup>(3)</sup>.

وذكر أيضًا بعض القراءات القرآنية التي خففت فيها الحركة بحذفها، كقراءة مسلمة بن محارب: چک ک کچ<sup>(4)</sup>، ساكنة التاء<sup>(5)</sup>، وكذلك قراءة أبو الحسن چئا ئه<sup>(6)</sup>، بسكون الدال، للتخفيف، وفرارًا من الكسر والضم وكثرة الحركات<sup>(7)</sup>.

1. البيت من الرجز، وقال البغدادي في الخزانة: (342/8) "وهذا البيت لم أقف على قائله"، وينظر الدر المصون: 828/1.

2. البيت من بحر السريع، وهو لامرئ القيس في ديوانه: 134، وفي الكتاب: 204/4، واللباب: 247/1، وضرائر الشعر: 94، والشاهدُ فيه: (أشرب) حيث سَكَنَ (الباء) وهي لام الفعل من غير جازم للضرورة الشعريّة.

3. ضرائر الشعر: 96.

4. سورة البقرة من الآية: 228.

5. المحتسب: 121/1.

6. سورة النساء من الآية: 120.

7. ينظر إعراب القراءات الشواذ للعكبري: 98.







## الخاتمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه. فبعد هذا الجهد المتواضع، والذي اسميته (حذف نون الأفعال الخمسة في حالة الرفع) والذي لخصت فيه جزءاً قليلاً فيما تعلق بحذف النون من الأفعال الخمسة، منها ما هو واجب كحذفها عند اتصال نون التوكيد الثقيلة بالفعل المضارع، وما هو جائز عند دخول نون الوقاية على الفعل، أو حذف جائز لغرض التخفيف، وهو موضوع هذا البحث، توصلت إلى النتائج الآتية:

- 1- إن التخفيف ظاهرة موجودة في العربية.
- 2- إن الحذف قد وجد في اللغة العربية في الحركة الأصلية للرفع وهي الضمة لا لسبب إلا التخفيف، والأولى أن يكون في العلامة الفرعية، وهي ثبوت النون.
- 3- هناك عدة شواهد لهذا الحذف ذُكرت في البحث من قراءات قرآنية وأحاديث نبوية، وأبيات شعرية.

ويوصي الباحث بدراسة مثل هذه الظواهر الموجودة في العربية، وتبيين وتوضيح أحكامها حتى لا يلتبس على المتعلمين مثل هذه الأحكام، كما يوصي الباحث تكملة ما نقص من هذا البحث، فالكمال لله وحده.

وفي نهاية البحث أرجو أن أكون قد وفقت في جمع شتات هذه المسألة اللغوية، ولا أستطيع أن أقول إنه بحث شامل ويتصف بالكمال؛ لأن كل عمل ابن آدم ناقص، ويحتاج إلى المزيد ليصل إلى مستوى من العلم والمعرفة.



## قائمة المصادر والمراجع

\* القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم.

- 1- إتحاف الفضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر، تأليف أحمد بن محمد بن عبد الغني البنأ الدمياطي، تحقيق: الشيخ عبد الرحيم الطرهوني، دار الحديث، القاهرة، د/ط، 2009م.
- 2- إعراب الحديث النبوي، أملاه أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري، تحقيق عبد الإله نبهان، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ط2، 1986م.
- 3- إعراب القراءات الشواذ لأبي البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري، تحقيق: جمال الدين محمد شرف، وعبد الغفور خليل، دار الصحابة للتراث، طنطا، ط1، سنة 2009م.
- 4- البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدّرى، القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب، عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي، الناشر دار الكتاب العربي، بيروت.
- 5- التطبيق النحوي والصرفي، الدكتور عبده الراجحي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط1، 2012م.
- 6- تفسير البحر المحيط، لمحمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، والشيخ علي محمد معوض، وشاركهما الدكتور زكريا عبد المجيد النوقي، والدكتور أحمد النجولي الجمل، دار الكتب العلمية، بيروت، د/ط، 2001م.
- 7- التمهيد في النحو والصرف، تأليف: د. محمد مصطفى رضوان، ود. عبد الله درويش، ود. محمد التونجي، منشورات جامعة قار يونس، بنغازي، ط4، 1987م.

- 8- جامع الدروس العربية، للشيخ مصطفى غلاييني، راجعه ونقحه: د. عبد المنعم خفاجة، المكتبة العصرية، بيروت، ط18، 1986م.
- 9- خزانة الأدب ولب لباب العرب، لعبد القادر البغدادي، قدم له ووضع فهرسه: محمد نبيل طريفي، إشراف: أميل يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1998م.
- 10- الخصائص، لأبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2001م.
- 11- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، تأليف أحمد يوسف المعروف بالسمين الحلبي، تحقيق: الدكتور أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق، د/ط، د/ت.
- 12- ديوان أبي طالب بن عبد المطلب، صنعة أبي هفان المهزومي البصري، وصنعة علي بن حمزة البصري التميمي، تحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين، منشورات دار ومكتبة الهلال، بيروت، ط1، 2000م.
- 13- ديوان امرئ القيس ديوان امرئ القيس، ضبطه وصححه الأستاذ مصطفى عبد الشافي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط5، 2004م.
- 14- ديوان حسان بن ثابت شرحه وكتب هوامشه قدم له الأستاذ عبدأ مهنا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط2، 1994م.
- 15- الرياض الناضرة في توجيه القراءات العشر المتواترة، تأليف أحمد بن محمد كمال بن سليمان دخان، مؤسسة الرسالة ناشرون، بيروت، ط2، 2016م.
- 16- سنن ابن ماجه، لمحمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر، بيروت
- 17- سنن أبي داود، لسليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر، د/ط، د/ت.

- 18- الشامل في القراءات العشر لغة وتفسيراً وأسراً، للدكتور عبد الله محمد منصور، دار الرفاعي، ودار القلم العربي، حلب، ط2، 2009م.
- 19- شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو، وهو شرح للشيخ خالد بن عبد الله الأزهرى على أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك لابن هشام، تحقيق: محمد باسل العيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2000م.
- 20- شرح الكافية الشافية، لأبي عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله بن محمد بن مالك، تحقيق: علي محمد معوض، وعادل عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2000م.
- 21- صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- 22- ضرائر الشعر، لابن عصفور الأشبيلي، تحقيق: خليل عمران المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1999م.
- 23- العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، لأبي علي الحسن بن رشيق القيرواني الأزدي، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الجيل، بيروت، ط5، 1981م.
- 24- الكتاب كتاب سيبويه لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط3، 1988م.
- 25- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق: الشيخ عبد الرحيم الطرهوني، دار الحديث، القاهرة، د/ط، سنة 2007م.

26- اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان، محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر، بيروت.

27- المحتسب في تبیین وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، لأبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق: علي النجدي ناصف، وعبد الحليم النجار، وعبد الفتاح إسماعيل شلبي، القاهرة، د/ط، 1999م.

28- مستخرج أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الأسفرائني، تحقيق أيمن بن عارف الدمشقي، دار المعرفة، بيروت، ط1، 1998م.

29- المستنير في القراءات العشر، لأبي طاهر بن سوار، إعداد الشيخ: جمال الدين محمد شرف، دار الصحابة للتراث، طنطا، د/ط، د/ت.

30- مسند الإمام أحمد بن حنبل، المؤلف: أحمد بن حنبل، المحقق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط2، 1420هـ ، 1999م.

31- مسند الصحابة في الكتب التسعة (المصدر المكتبة الشاملة).

32- النحو الوافي، لعباس حسن، دار المعارف، القاهرة، ط7، د/ت.

### البحوث العلمية:

\* ميل اللغة العربية إلى التخفيف، د. عبد الجواد حسين عبد الرحمن البابا بحث في مجلة الفيصل العدد 153.